مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

توظيف الكفايات اللغوية في تدريس اللغة العربية واكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.م.د نورالدين حيدر فليح
مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة
Nt201133@yahoo.com

مستخلص البحث :

يرمي البحث الحالي تعرّف (توظيف الكفايات اللغوية في تدريس اللغة العربية واكتساب المفاهيم النحويّة عند طلاب الصف الأول المتوسط) أعتمد الباحث المنهج الوصفيّ ، ويتحدد البحث بمدرسي اللغة العربية وطلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية في محافظة بغداد، واختار الباحث مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة قصدياً، بلغت العينة العشوائية التي اختارها الباحث (57) مدرساً فيما كان عدد الطلاب (63) طالباً للعام الدراسي 2025/ 2026، كانت اداتا البحث استبانة للكفايات اللغوية مكونة من (20) فقرة بثلاثة بدائل(عالٍ، متوسط ، منخفض)عُرضت على المدرسين واختبار المفاهيم النحويّة للطلاب مكون من (30) فقرة من نوع اختيار من متعدد، أظهرت النتائج وجود ضعف عند مدرسي اللغة العربية في امتلاك وتوظيف الكفايات اللغوية وضعف عند طلاب الصف الاول المتوسط في اكتساب المفاهيم النحوية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات اللغوية، اكتساب، المفاهيم النحويّة ، الصف الأول المتوسط

الفصل الأول

مشكلة البحث :

كانت ومازالت عملية تدريس مادة اللغة العربية في مدارسنا تعاني وهي بعيدة كل البُعد عن مواكبة التطور العلميّ والتكنلوجيّ الذي غزا العالم في مجال التعليم، فأساليب وطرائق التدريس مازالت قديمة وكذلك عدم توظيف الكفايات اللغوية التي تتطلب المهارات اللغوية الاربعة(الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة) فإذا كان الطالب ضعيف في مهارات اللغة، فسوف تكون كفاياته اللغوية منخفضة، ومن ثُمَّ ضعف اكتساب المفاهيم والمعارف ولاسيما في مادة اللغة العربية، فاكتساب المفاهيم النحويّة والمهارات ترتبط بقدرات المتعلم، فكلما كان ذكاءه مرتفع كان احتفاظه بالمعلومات مدة اطول، ومن ثُم اكتساب معلومات مفيدة وجديدة وباستمرار(زاير، وسماء، 2013: 157) واكتساب المفاهيم النحويّة مشكلة كبيرة تقف امام مدرسي مادة اللغة العربية بسبب المناهج الدراسية التي تعتمد على الكفايات اللغويّة للمدرس في التدريس واهمال دور الطالب ممّا ادى لضعف الطالب في اكتساب المفاهيم النحويّة (السيد، 2017: 50) إنَّ هذا الضعف ولاسيما في مادة اللغة العربية، وسوء اكتساب المفاهيم النحويّة، وتدني مستوى التحصيل في المرحلة المتوسطة، ممكن أن يعود إلى نقص الكفايات اللغويّة عند مدرسي اللغة العربية، وعدم تمكنه من تلك الكفايات اثناء تدريس المادة في تلك المرحلة، ممّا جعل الطالب يخلط في معنى المفهوم وهذا ممّا يسبب نقصًا في خلفية الطالب اللغويّة .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

وممّا تقدم ولمعالجة هذه المشكلة اجرى الباحث هذه الدراسة التي قد تُسهم في حلها من طريق الإجابة عن السؤال الاتي: هل توظيف الكفايات اللغويّة في تدريس اللغة العربية تساعد طلاب الصف الأول المتوسط على اكتساب المفاهيم النحوية ؟

أهمية البحث :

تواجه التربية تحديات عديدة من اجل إعداد متعلمين قادرين في المستقبل على مواجهة متطلبات الحياة العملية، والمناهج التعليميّة احدى أدوات التربية المهمة في الوقوف بوجه تلك التحديات (الهاشمي، ومحسن،2009 : 21) وتعنى التربية بمعرفة المواد التعليميّة الأساسيّة، ايّ إنَّ العملية التعليمية هي معرفة وفهم المواد الدراسيّة الاساسية، وتطبيق ما تمَ تعلُمه(التميميّ، 2011 : 29) وكل هذا يتحقق بفضل اللغة فهي تتغلغل في المجتمع، وتدخل في مجالات الحياة كلها، فاللغة تستعمل في الحياة اليومية دون التركيز والاهتمام بوظائفها، إنَّ وظيفة اللغة الرئيسة إنها تُعدُّ وسيلة من وسائل التواصل والاتصال والتعبير، فهي تنقل وتعبر عن افكارنا، وتوضح المعاني الغامضة ، وتبرز الانفعالات والرغبات النفسيّة والفكر الانساني بنحوٍ عام(ابراهيم، 2011 : 55) ولم تحظى اللغة بتعريف جامع مانع لها ، فعلماء اللغة اختلفوا في تعريف اللغة، إذ يبدو إنَّ الغاية والعلة من الدراسات اللغويّة بمختلف مناهجها وتنوع مدارسها ليست الا محاولات لفهم هذه الظاهرة التي تسمى اللغة (خليل، 1987: 43) .

وتُعدُّ اللغة وحدة متماسكة، تتعاون فروعها وتترابط من اجل استعمالها بصورة صحيحة، والذي يريد أن يتعلم ايّ لغة من اللغات ومنها اللغة العربية، يرمي إلى الأداء اللغويّ الصحيح، استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة ليتواصل مع الاخرين (الدليمي، 2009 : 129)

وتعبر اللغة العربية عن الحضارة الاسلامية ولاسيما بعد ظهور الاسلام ، فهي تعبر عن الحضارة التي تعيش في ظلالها لتؤدي اغراضها (حسنين، 1984: 40) واللغة العربية لغة المعجزات، فهي لغة رعاة الابل وقد فنيت الكثير من اللغات العظيمة الثرية وبقيت اللغة العربية، فإذا بلغة البادية تتسع وتصل إلى فلسفة ارسطو وعلوم اليونان فاللغة العربية تتميز بقوة التعبير عن الأراء الغامضة وهذه هي معجزة اللغة العربية الاولى(العكيليّ، 2004: 45) ولتدريس اللغة العربية كفايات لغويّة يجب أن تكون من ابرز سمات المدرس، ويجب على المدرس أن يسأل نفسه باستمرار هل يجيد تخطيط الموقف التعليميّ ؟ يدير الموقف التعليميّ ؟ يحسن ادارة الوقت ؟ يعرّف الدرس بنحوٍ واضح ؟ يحسن صياغة وطرح الاسئلة ؟ يَجيدُ كتابة الخطة التدريسية ؟ يراعي الفروق الفردية للطلاب ؟ يُقدم المعلومات المتنوعة والكثيرة ؟ يَجيدُ استخدام الوسائل السمعيّة والبصريّة ؟(الدليميّ، 2009: 7) والكفايات اللغويّة سلوك يمكن التعبير عنه بانشطة قابلة للملاحظة ، فالنحو حديثاً يركز على أنَّ الطالب يستطيع انتاج عدداً لا نهاية له من الجمل، وإنه يفهم هذه الجمل بسهولة حتى ولو لم يسمعها سابقاً ويرجعُ السبب في ذلك لمرونة مادة اللغة العربية، فاللغة العربية تسمح بتحويل الجملة الواحدة إلى الكثير من الجمل(مفردة مؤنثة، مفردة مذكرة، مثنى مذكر، مثنى مؤنث، جمع المذكر السالم ، جمع المؤنث السالم، المبني للمجهول)(حسنين، 1984: 39) والكفايات اللغويّة هي المفتاح الذي يوصلنا إلى اكتساب المفاهيم النحويّة والتي تُعد من نواتج التعليم المهمة التي بواسطتها تنظم المعرفة العلميّة بحيث تكون ذات معنى، فهي لبنات العلم واساس بنائه، إذ تُبنى عليها الحقائق المرتبطة مع بعضها بروابط معينة، وبدأ الاهتمام بالمفاهيم ضرورة في الوقت الحاضر واصبح من الصعوبة الالمام بها ممّا يتطلب

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

البحث عن اساليب لامتلاك واكساب الطالب لهذه المعلومات (القباطي، 1999: 18) وتُعدُّ المفاهيم الادوات العقلية التي تساعدنا على مواجهة العالم المعقد، فالعالم يضم مجموعة ضخمة من المثيرات والاشياء والاشخاص والاحداث التي اذا لم يعمل الفرد على تبسيطها او اختصارها فان فهمنا للعالم من حولنا قد يصبح امرا صعبا(رمضان،2002: 3).

ويُعدُّ اكتساب المفاهيم النحويّة العمليّة هدفاً اساسيًا للتربية العملية في المراحل التعليميّة جميعها ولا سيما المرحلة الإبتدائية التي تتكون فيها اساسيات المعرفة للمتعلمين، وهي الاساس الذي يبني عليه في المراحل التعليمية التالية(السلامات، 2013: 73) والمرحلة المتوسطة وخصوصا الصف الاول المتوسط على ارتباط وثيق بالمرحلة التعليمية التي قبله وهي المرحلة الابتدائية فإذا لم يهيء الطالب بنحوٍ مثالي لفهم المفاهيم النحويّة فسيجدُ صعوبة لفهمها لاحقاً .

ومن كل ما سبق تبرز أهمية البحث في النقاط الاتية :

1ـ أهمية التربية فهي أداة لمعرفة المواد التعليمية .
2ـ أهمية اللغة كونها وسيلة للتعارف بين الشعوب والمجتمعات .
3ـ أهمية اللغة العربية فهي تعبر عن الحضارة الاسلامية .
4ـ أهمية الكفايات اللغوية كونها من سمات التدريس الناجح .
5ـ أهمية اكتساب المفاهيم النحوية لتنظيم البنية المعرفية .
6ـ أهمية المرحلة المتوسطة كونها حلقة وصل بين المرحلة الابتدائية والاعدادية.

أهداف البحث : يرمي هذا البحث :

1ـ تعرّف مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية للكفايات اللغوية وتوظيفها في تدريس اللغة العربية .
2ـ مدى اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الاول المتوسط .
3ـ اكتشاف العلاقة بين مستوى الكفايات اللغوية عند مدرسي اللغة العربية واكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الاول المتوسط، ولتحقيق مرامى البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط امتلاك مدرسي اللغة العربية للكفايات اللغوية)
(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط اكتساب طلاب الصف الاول المتوسط للمفاهيم النحوية)
(توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الكفايات اللغوية عند مدرسي اللغة العربية واكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الاول المتوسط)

حدود البحث : يتحدد هذا البحث بـ :

1ـ مدرسي مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2025/ 2026.
2ـ طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2025/ 2026.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

تحديد المصطلحات :

اولاً : الكفاية : اصطلاحاً : عرّفها كلٌ من :

1- (الهاشمي، ومحسن) بأنّها : " القدرة على العمل، وهي ذات قدرة حركيّة مكونة من المعارف والمهارات والاتجاهات، وأنَّ الكفاية التعليميّة تعني القدرة على اداء المهمة التعليمية التي تتصل بمهنة التعليم" (الهاشمي، ومحسن، 2009: 39) .

2- (زاير، وسماء) بأنّها : " مزيج مؤلف من المعارف والقدرات العقلية والمهارات الحسية، وما يوحد بينها هو الفائدة والمنفعة، أي النشاطات التقنية والاجتماعية التي تنتج عن توظيفها " (زاير، وسماء، 2016: 35)

التعريف الاجرائي :

ظاهر يتمثل بالأداء الذي يبديه الفرد والذي يمكن ملاحظته وقياسه.

ثانياً: الكفاية اللغوية : اصطلاحاً :عرّفها كلٌ من :

1- (زيتون) بانّها : " القدرة التي يحتاجها المدرس لكي تمكنه من أداء عمله بكفاءة وفعالية ونشاط وبمستوى مقبول من الاداء" (زيتون، 1995: 226) .

2ـ (مدكور) بأنّها : " معرفة المدرس بالنظام اللغويّ، وتطبيقه دون تركيز وانتباه او تفكير، و القدرة على إتقان المعاني اللغويّة والعقلية التي تصاحب الانواع اللغوية المختلفة "(مدكور، 2012: 150) .

التعريف الاجرائي :

هي المعرفة و المهارة والقدرة التي تمكن مدرسي اللغة العربية من اداء السلوك التدريسيّ في المواقف التعليمية لتحقيق اهدافها والتي يمكن قياسها باداة معدة لهذا الغرض.

ثالثاً: الاكتساب : اصطلاحاً: عرّفه كلٌ من :

1- (ابو جادو) بأنّه : " اول مرحلة في التعليم يتحقق فيها تمثيل المتعلم للسلوك الجديد ليكون جزءاً من حصيلته السلوكية" (ابو جادو، 2000: 468) .

2ـ(زاير، وسماء) بأنّه: "كمية المعلومات المتسلسلة التي يكتسبها المتعلم بعد تعرضه إلى مواقف تعليمية مختلفة لتكّون له خزينه السلوكيّ حتى يُظهره في حياته العملية "(زاير، وسماء، 2013: 156) .

التعريف الاجرائي :

هو قدرة طلاب الصف الاول المتوسط الاجابة عن فقرات الاختبارية التي تقيس اكتسابهم للمفاهيم النحويّة

رابعاً : اكتساب المفاهيم : اصطلاحاً: عرّفها كلٌ من :

1ـ (الحيلة) بأنّها : " التي تزود المتعلم بنوع من الثبات، أو الاتساق عند التعامل مع المثيرات البيئية المتنوعة، فالمفاهيم تساعد على تنظيم المعلومات وتخزينها بفاعلية"(الحيلة، 2002: 203).

2- (التميميّ، واخرون) بأنّها : " قدرة المتعلم على فهم وحفظ قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها وتوظيفها في مواقف تعليمية متعددة" (التميميّ، واخرون، 2018: 71) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

التعريف الاجرائي :

قدرة الطالب على حفظ قواعد اللغة العربية، وتوظيفها في مواقف تعليمية متعددة، ويقاس هذا الاكتساب عبر درجة الطالب المتحصل عليها في اختبار المفاهيم النحوية الذي أعد لهدا الغرض.

خامساً: المفهوم: عرّفه كلٌ من :

1ـــ(الزكي) بأنّـــه :" الاشـــياء و الرمـــوز التـــي تجمعهـــا خصـــائص معينـــة، وتشـــترك بصـــفات عامـــة، والتـــي يمكـــن دمجهـــا فـــي فئـــة واحـــدة ، ويشـــار إليهـــا بأســـم معـــين، و رمز خاص"(الزكي، 2004: 234)

2ـ (ياسين وراجي) بأنّه:" صورة عقلية تتجمع لدى المتعلم بعد قيامه بعمليات عقلية نشطة وفاعلة ابرزها المعطيات التي تمثل امثلة المفهوم وذلك وفقاً لقاعدة معينة، والتي تُبنى على خبرات محددة ومناسبة (ياسين، وراجي، 2012: 42)

التعريف الاجرائي :

سلسلة معلومات متصلة مع بعضها منطقياً، ليتمكن بواسطتها طلاب الصف الاول المتوسط من صياغة خصائص معينة، بموضوعات اللغة العربية تساعدهم في تنمية قدراتهم في المفاهيم النحويّة .

سادسا: المفاهيم النحوية: عرّفها كلٌ من :

1ـ (عصر) بأنّها : " صورة ذهنية للوظيفة التي تؤديها الكلمة بالمعنى المعجميّ أو الدلاليّ داخل الجملة صرفاً وتركيباً "(عصر، 2005: 300)

2ـ (احمد) بأنّها: " مفاهيم نحويّة تدل على معنى معين، تتسم بخصائص تفرق بينها وبين غيرها مكونة قاعدة لضبط هذه الخصائص تندرج تحت مفهوم نحويّ واحد"(احمد، 2016: 135) .

التعريف الاجرائي :

هي الفاظ تتعلق بصورة ذهنية تؤثر بالحالة الصرفيّة والدلاليّة المتضمنة في سباق الكلام .

سابعاً: الصف الأول المتوسط :

وهو أول الصفوف في المرحلة المتوسطة، والتي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، بعد انتقال التلميذ من المرحلة الابتدائية (وزارة التربية ، 2007: 31) .

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

1ـ خلفية نظرية :

يحتاج الباحث للعلم بالخلفية النظرية العلمية للبحث، ليستطيع اعداد بحثاً له أهدافه وفروضه المؤثرة في البناء المعرفيّ، وبوساطة الخلفية النظريّة يتمكن الباحث من تقويم المعلومات واختيار المنهجية اللازمة والاحاطة بالجوانب الرئيسة للبحث .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

اولاً : الكفايات اللغويّة :

ظهر الاتجاه الحديث القائم على الكفايات في منتصف السبعينيات من القرن الماضي رافضاً أن يكون المعلم هو ذلك المعلم الملم بالمعلومات التي يراد منه ايصالها إلى المتعلمين، أي أن يمتلك المعرفة العلمية اللازمة بالمواد التي يدرسها، وانما ينبغي على المعلم أن يتمكن من اداء أو ممارسة ما يُعرف في مجال عمله ، إنَّ هذا الاتجاه الذي يعتمد الكفايات بنحوٍ اساسي من اجل اعداد المعلم والذي بموجبه فان عمل المعلم في التعليم يتكون من مجموعة مهمات هي (التخطيط والتنفيذ والتقويم) وسواها وكل مهمة من هذه المهمات يمكن تحليلها إلى عدد من الكفايات يجب على المعلم أن يتمكن منها معرفيّا وادائيّا وفي ضوء هذا الاتجاه صار مطلوباً في المعلم أن يحدد المرامي التي يسعى إلى تحقيقها ، وعليه وضع الخطط الكفيلة بتحقيق تلك المرامي (عطية، 2008: 63) . وازدادَ الاهتمام بالكفايات اللغويّة كمصطلح علميّ منذ زمن بعيد، وقد ضمت كتب التراث وصفاً دقيقاً للكفايات اللغويّة من طريق وصف القراءة ومستوياتها والتحدث والكتابة والاستماع، فنجد لمن يجيد القراءة فقد اسهب، ومن حذف بعض الحروف يقال زلف، ومن تردد في القراءة يقال دَرس. وتُعدُّ الكفايات اللغويّة سلوك يُعبر عنه بأنشطة قابلة للملاحظة، وتؤلف مجموعات تتفاعل عناصرها فيما بينها وتتداخل مكوناتها، وتنتظم بحسب تسلسل معين، للاستجابة لمقتضيات الانشطة التي ينبغي انجازها، وتتمتع بقدرة فطريّة على ممارسة عمل معين وبمستوى معين ومن الممكن أن تكون هذه الكفايات بدنية أو عقلية ، وهي بذلك لا تعني المعرفة أو الفهم أو القدرات المكتسبة أو السلوك ، بل هي قدرة حركية من المعارف والمهارات والاتجاهات ، وأنَّ الكفاية التعليمية تعني القدرة على اداء المهمات التعليمية التي تتصل بمهنة التعليم(الهاشميّ، ومحسن، 2009: 39) وللكفاية نوعان :

1ـ ظاهر يتمثل بالأداء الذي يبديه المتعلم ويُمكن ملاحظته وقياسه.

2ـ خفي يتمثل بالمعارف والمفاهيم والمهارات التي يتطلبها الأداء لكي يؤدي بنحوٍ جيد.

عوامل تساعد على الكفايات اللغوية

1ـ جعل النحو وسيلة لا غاية : فالنحو وسيلة لصحة الاسلوب وتقويم القلم واللسان من الاعوجاج وسلامة التراكيب ومساعدة المتعلم على فهم ما يستمع إليه، وعلى صحة وفهم قراءته وكتابته والتعبير السليم.

2ـ التركيز على النحو الوظيفيّ : وتتأتى من الاستعمال اليومي في واقع الحياة وهذا يكون في خدمة الانسان في حياته وتلبية حاجاته اللغويّة.

3ـ الابتعاد عن الشذوذ والتفريعات المملة : ويكون بالتركيز على المباحث النحويّة الوظيفية(السيد، 2017: 56).

ويرى الباحث أنَّ الكفايات اللغوية حاجة ضرورية للمتعلمين، إذ إنَّ اللغة ابرز اداة للتواصل بين البشر من طريق مهارات اللغة المختلفة ، ويحتاج المُدرس لتوظيف الكفايات اللغويّة في التدريس لما يأتي :

1ـ الحصول على رخصة لممارسة المهنة من الجامعات إذ يَجدُ الطالب / المُدرس كفايات ومهارات التدريس وقدراً من المعارف والمعلومات المتنوعة من دراسة مقررات تربويّة تزوده بمعارف اساسية في التربية والمناهج الدراسية وطرائق التدريس .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

2ـ اكتساب كفايات ومهارات التدريس المتضمنة عدداً من المفاهيم والمبادئ والنظريات التي تنتج معرفتها عمقاً معرفياً هائلاً لممارسة مهنة التدريس .
3ـ التحلي بأخلاقيات ومبادئ مهنة التدريس المتمثلة بالقيم الاخلاقية والأداب العامة والخاصة (الفتلاويّ، 2010: 15) .

معايير الكفايات اللغويّة

إنَّ الكفايات اللغويّة ممّا لا بُـدَّ منها في عملية التعليم، إذ إنَّها وسيلة التواصل بين المُدرس وطلبته، واحدى الوسائل الاساسية التي تنقل الأفكار والمشاعر والرغبات للأخرين، فلا يمكن للمُدرس أن ينقل ما لديه من معلومات إلى طلابه الا عن طريقها ، سواءً أ كانّ من طريق التواصل الشفهيّ او الكتابيّ ما لم يمتلك المعايير اللازمة التي تؤهله لإداء مهمته بنجاح ومن تلك المعايير ما يأتي :
1ـ امتلاك خزين من المعرفة في مستويات اللغة(صوتية، صرفية، نحوية) ومهاراتها.
2ـ امتلاك ادوات الثقافة التي تؤهله للتواصل مع طلبته، وتوصيل الفكرة إليهم بطرق مختلفة .
3ـ التخطيط السليم للدروس .
4ـ التقييم الشامل للعملية التعليمية ، المنهج، الادارة، المُدرس، المؤسسة (عمايرة، 2019: 173) .

أنواع الكفايات اللغويّة

ينبغي لمُدرس اللغة العربية أن تكون له كفايات لغوية تتصل بتدريس فروع اللغة العربية جميعها، لأنَّ توافر تلك الكفايات يُعدُّ ضرورة لا غنى عنها، إذا اردنا ان يكون تعليم اللغة العربية على وجه أفضل وهي ابرز العناصر الفاعلة في العملية التعليمية ، اذ يقع عليها الثقل الاكبر في تعليم الطلاب اللغة العربية بطريقة فعالة وشائقة، ويتوقف ذلك على مدى تمكن المُدرس من هذه الكفايات ونجاحه في تحقيق الاهداف التي ينشدها المهتمون بتعليم اللغة العربية، إذ تمكنه من الكفايات يؤدي إلى توجيه تعليم اللغة العربية توجيهاً صحيحاً وهذه الكفايات هي :
1ـ **الكفايات المعرفيّة** : وتعني امتلاك المُدرس كفايات التعليم المستمر ، إذ إنها لا تقتصر على الكفايات المعرفيّة ولا على المعلومات والحقائق ، والكفايات المعرفيّة ضرورية للمُدرس على ان تضم إليها كفايات ادائية تُمكنه من اداء متطلبات مهنة التدريس .
2ـ **كفايات الاداء:** وتشمل هذه الكفايات قدرة المُدرس على اظهار سلوك واضح في المواقف الصفية التدريبية والحقيقية ، أن يكون المُدرس قادراً على استعمال ادوات التقويم المختلفة وأن يضع خطط يومية يُحدد فيها اهدافاً سلوكية متنوعة، وأن يَكتُب الاهداف في صيغ سلوكية واضحة ومحددة ومثل هذه الكفايات تتعلق بأداء المُدرس لا بمعرفته .
3ـ **كفايات الانجاز:** إنَّ امتلاك المُدرس للكفايات المعرفيّة اللازمة يعني أنَّهُ يمتلك المعرفة اللازمة لممارسة مهنة التدريس دون أن يكون هناك مؤشر على أنَّهُ امتلك القدرة على الاداء، واما امتلاكه للكفايات الادائية فيعني قدراته في ممارسة مهارات التعليم دون وجود مؤشر على أنَّ هذا المُدرس ذو كفاية الا إذا امتلك القدرة على احداث التغيرات في سلوك المتعلمين وقد يمتلك مُدرس المعارف جميعها ويكون قادراً على اداء مهارات التعليم دون أن يكون فاعلاً في احداث النتائج المتوقعة أو ما يسمى كفايات النتائج والانجاز ومن امثلتها : أن يكون المُدرس قادراً على اكساب المتعلمين

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

الاتجاهات العلميّة في تحليل المشكلات، أن يكون المُدرس قادراً على زيادة سرعة القراءة عند الطلاب بمعدل (100 كلمة) في الدقيقة في المرحلة الثانوية من الدراسة فمثل هذه الكفايات تتحدث عن النتائج لا عن الاداء أو المعرفة رغم ارتباطها بهما ولكنها تتميز بدخول عناصر جديدة تتمثل في الحماس والثقة بالنفس والقدرة على الوصول إلى النتائج (جرادات، 2008: 23) .

المفاهيم النحوية

تُعدُّ المفاهيم النحويّة من الامور ذات المصدر الثابت، إذ إنَّ مصدرها هو القران الكريم والسنة النبوية المطهرة، ولها مميزات وخصائص تتميز بها عن المفاهيم الاخرى، فهي تشمل المستويات التعليميّة جميعها، وترتكز بنحوٍ اساس على كتب النحو، إذ إنَّ الكتب النحويّة هي قاعدة المفاهيم النحويّة واساسها (عبدالله، 1997: 152) والمفاهيم النحوية أداة رئيسة ومهمة علمياً في عملية تعليم اللغة العربية ، فهي متضمنة في معظم مناهج اللغة العربية ، من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى الدراسة الجامعية ، وبوساطة المفاهيم النحوية يُعرفُ مستوى تمكن المتعلمين من قواعد اللغة العربية، مع ملاحظة إنَّ تعلم وتعليم المفاهيم النحوية يسبق تعلم قواعدها، إذ يصعب تعلم القاعدة قبل تعلم المفاهيم الداخلة في علاقتها مع القاعدة (الزهراني، 2011: 302).

تصنيف المفاهيم النحويّة

يمكن تصنيف المفاهيم النحويّة على أُسس عديدة ومنها :

1ـ مفاهيم اساسية: وهي التي لا يمكن اشتقاقها ، بل تُعرف قبل معرفة المفاهيم الفرعية التي ترتبط بها، فالفاعل مفهوم يستلزم معرفة مفهوم الاسم المفرد، والمثنى والمفعول به يستلزم معرفة مفهومي الفعل والفاعل .

2ـ مفاهيم لغوية : وهي اكثر دقة وترتبط بالموضوعات النحويّة، وتصنف الى (مفاهيم اسمية) مثل : الاسم المعرب والمبني، والنكرة والمعرفة و(مفاهيم فعلية) مثل الماضي والمضارع والامر و(مفاهيم حرفية ومفاهيم المرفوعات ومفاهيم المنصوبات ومفاهيم المجرورات) .

3ـ مفاهيم مشتقة : وهي المفاهيم التي لا تشتق من مفاهيم اخرى (ابو سعيدي، 2009: 88)

اكتساب المفاهيم :

تحظى عملية اكتساب المفاهيم باهتمام كبير من القائمين على العملية التعليمية وذلك لمساعدة المتعلم على مواجهة التحديات المعرفيّة المتسارعة، لذا فقد اصبحت عملية اكتساب المفاهيم من الاهداف الرئيسة التي يسعى المربون لتحقيقها، لا نَّها تبلور المعلومات الكثيرة المتنافرة غير المترابطة، وتجمعها في ركائز المعرفة الحقيقية في حياة المتعلم (الطيطي، 2004: 23) وتزود هذه العملية المتعلم بنوع من الثبات، أو الاتساق عند تعامله مع المثيرات البيئية والتعليميّة المتنوعة، فالمفاهيم تسمح للمتعلم بتنظيم كمية كبيرة من المعلومات وتخزينها بفاعلية (الحيلة ، 2002: 203) .

ويرتبط اكتساب المفاهيم عند المتعلم بالمعارف المرتبطة بأنشطة ذهنية للفهم والتأويل وتطبيقها في ارتباط بأثار معطيات مخزونة سابقاً بالذاكرة، مع أنشطة التنظيم والتخزين في ذاكرة جديدة للمعارف وارتباطها بالاختبارات والتوجيهات القصدية، المرتبطة بخاصيات وجدانية المتعلم (زاير، وسماء، 2013: 156) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

إنَّ عملية اكتساب وتعلم المفهوم مرتبطة بعملية التفكير التي تطلق على التصنيف ونعني بها تلك العملية الفكرية التي تتضمن عمليات تحديد الحوادث وادخالها في مجموعات أو فئات اقل من طريق استعمال المعايير أو الخصائص المحددة سلفاً ويتضمن التصنيف عنصرين رئيسيين هما تأليف المفهوم واكتساب المفهوم إذ يُمثل تأليف المفهوم الخطوة الاولى لاكتسابه ويُحدد (برونر) خمسة عناصر اساسية في اكتساب المفهوم هي :

1ـ اسم المفهوم : وهو كلمة ترمز لفئة معينة (الاسم أو المصطلح الذي نحدده للمفهوم) .

2ـ الامثلة : وهي التي تشير إلى الامثلة المنتمية للمفهوم وغير المنتمية للمفهوم ويُعدُّ التمييز بين الامثلة واللا امثلة مهماً في تعرّف المفهوم .

3ـالخصائص الاساسية : وتشير إلى الصفات والخصائص والظواهر التي تُمكن الطالب من وضع الامثلة ضمن فئة معينة أو مجموعة محددة.

4ـ القيمة المميزة: وتشير إلى صفة المفهوم أو الخصيصة التي على اساسها يكون التمييز بين مفهوم وآخر وهذه العملية تسهل تدريس المفهوم .

5ـ القاعدة : وتمثل التعريف أو العبارة التي توضح الخصائص الاساسية للمفهوم وتعكس القاعدة الصحيحة له والاستعمال الناجح للعناصر الاخرى لذلك المفهوم من امثلة ولا امثلة وخصائص اساسية ولا اساسية وتنبثق القاعدة بنحوٍ طبيعي في نهاية اكتساب المفهوم ويستعمل المُدرس القاعدة لكي يلخص بها الباحثون نهاية بحثهم عن الخصائص المميزة، والجوانب العلميّة لتدريس المفهوم هي كما يأتي :

1ـ تيسر للمتعلم فهم واستيعاب المادة العلمية وتوضيحها من طريق تجنب التركيز على التفصيلات الجزئية.

2ـ تحفز عملية تطور مهارات التفكير والنمو الذهنيّ .

3ـ تساعد الطلاب في مواجهة المشكلات و البحث عن حلول لها .

4ـ تُعدُّ خطوة منطقية ومقدمة إلى بناء المبادئ والتعميمات.

5ـ يَسهُل استدعاء ها من ذهن الطالب ويستمر بقاءُها لمدة طويلة لديه إذا ما قارناها بالحقائق والمبادىء (القيسي، 2001: 211)

مبادئ اساسية لاكتساب المفاهيم :

1ـ توافر عددٍ كاف من الامثلة الايجابية والامثلة السلبية، لأنَّه إذا ازداد عدد الامثلة المقدمة للمتعلمين اصبح تعلُم المفهوم سهلاً .

2ـ التذكير بالمفاهيم السابقة المخزونة لدى الطلاب، خاصة فيما يتعلق بالمفاهيم المراد تعلُمها .

3ـ وضوح المفاهيم المراد تعلُمها، ايّ تكون ذا دلالة لفظية واضحة ومحددة تحديداً كاملاً ومميزاً بحيث لا يختلط مع المفاهيم الاخرى .

4ـ مراعاة المستوى العقليّ للطلاب والمرحلة التعليمية التي وصلوا إليها
(الخوالدة، 2008: 69)

الاسس النظرية لطريقة اكتساب المفاهيم :

يتكون المفهوم من ثلاث مكونات هي الدلالة اللفظية للمفهوم والتي تعطي المعنى والتعريف الخاص للمفهوم، والمفاهيم التي ترتبط بالمفهوم والخبرات السابقة للمفهوم وهي أن تتوافر للمتعلم سلسلة من الخبرات المتشابهة في جانب واحد أو أكثر، وجوانب التشابه هذه هي التي تؤلف

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

المفهوم الذي يكمن في هذه الخبرات التي تمثل المفهوم تُعد امثلة موجبة له، إما الخبرات التي لا تمثله فهي امثلة سالبة له ، والاسس النظرية التي تؤدي لاكتساب المفاهيم هي :

1ـ تُبنى على نظرية التعلم المعرفيّ التي تؤكد على استثمار ما لدى المتعلم من خلفيات معرفيّة سابقة .

2ـ تُعزز وضع الطلاب في مواقف التعلم النشط .

3ـ أهمية الربط بين التعلم الجديد ومعرفة الطلاب العامة ومفاهيمهم السابقة.

4ـ تؤكد التفاعل بين المُدرس والطلاب وبين الطلاب مع بعضهم.

5ـ تؤكد أهمية تأليف الاستنتاجات في ضوء الملاحظة والاستكشاف وتطوير الفرضيات واختبار الحقائق

6ـ المُدرس يؤدي دور المرشد والموجه لنشاط المتعلم وليس التدخل المباشر (جابر، 1999: 86).

دراسات سابقة

تعرض الباحث لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات بحثه ، لإثراء بحثه .

1ـ دراسة الفليت وماجد : (2014)

اجريت الدراسة في مصر، ورمت إلى تعرّف (الكفايات اللغوية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص التعليم الاساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي) استعمل الباحثان المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من (58) طالباً وطالبةً بواقع (24) طالبا و(34) طالبة استعمل الباحثان قائمة كفايات التواصل اللغوي وبطاقة ملاحظة لقياس الكفايات اللغوية كاداة للدراسة اسفرت النتائج عن ان المستوى العام للطالب المعلم جاء متوسطا اذ بلغ نسبة توافر الكفايات اللغوية 10، 68 (الفليت، وماجد، 2014: 1)

2ـ دراسة مرزة : (2018)

اجريت الدراسة في العراق، ورمت إلى تعرّف(بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم ذي المعنى لاكتساب المفاهيم النحويّة لطلبة الخامس العلميّ) استعملت الباحثة المنهج الوصفي، كانت اداة البحث الاستبانة المفتوحة، اعدت الباحثة (15) استراتيجية وتم اختيار (4) منها اوصت الباحثة (تجريب البرنامج المقترح على طلبة الخامس العلميّ، وضرورة إعادة تأليف الكتب المدرسية بحيث تتلاءم مع نظرية التعلم ذي المعنى (مرزة، 2018: 3) .

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته :

اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج الوصفيّ، لملائمته مع طبيعة البحث الحالي، ويتضمن المنهج الوصفيّ تجميع البيانات من اجل الاجابة على اسئلة لها أهمية ترتبط بالوضع الحالي للفئات المدروسة (الضامن، 2007: 134) ويتضمن منهج البحث ما يأتي :

اولاً : مجتمع البحث وعينته :

يُعدُّ تحديد مجتمع البحث وعينته من ابرز الخطوات المنهجية في البحوث التربويّة، ويتعين على الباحث دقة بالغة في اختيار مجتمع البحث، إذ تتوقف عليها إجراءات البحث وتصميم ادواته وكفاية نتائجه (محمد، 2001: 184).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

1ـ مجتمع البحث:

يتكـون مجتمـع البحـث الحـالي مـن مدرسـي ومدرسـات مـادة اللغـة العربيـة وطـلاب الصـف الأول المتوسـط فـي المـدارس المتوسـطة النهاريّـة فـي المـديريات العامـة لتربيـة بغـداد(الرصـافة ، والكـرخ) للعـام الدراسـي 2025 / 2026 ، واختـار الباحـث بالطريقـة اللاعشـوائية المديريـة العامـة لتربيـة بغـداد الرصـافة الثالثـة ،بلـغ عـدد مدرسـي ومدرسـات اللغة العربية (178) مدرساً ومدرسةً وبواقع (99) مدرساً و(79) مدرسةً .

2ـ عينة البحث:

أـ عينة المدارس: يبلغ عدد المدارس المتوسطة للبنين في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة (56) مدرسة، واختار الباحث متوسطة الشهيد علي الكعبي (عينة البحث) قصدياً.

ب ـ عينة الطلاب : بلغ عدد طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة الشهيد علي الكعبي(عينة البحث) 217 طالبا، اختار الباحث منهم 63 طالبا بالطريقة العشوائية ليمثلوا عينة البحث وهي تعادل نسبة 30٪ من العينة الكلية .

ت ـ عينة المدرسين: اختار الباحث عشوائيا عينة من مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة بلغت 57 مدرسا ومدرسة بنسبة 30 % من مجتمع البحث

3ـ تحديد المفاهيم : حدد الباحث المفاهيم النحوية التي سيقيسها الاختبار المعد لمعرفة اكتساب الطلاب للمفاهيم النحوية وهي(اقسام الكلام ، المعرب والمبني، العَلم، الاسماء الموصولة، المعرف بالإضافة، نصب وجزم الفعل المضارع، الافعال الخمسة، فعل الامر، المفعول به) .

4ـ اداتا البحث :

1ـ بنى الباحث اداة البحث وهي استبانة لأبرز الكفايات اللغويّة تألفت من (20) فقرة تقيس اداء مدرسي اللغة العربية في الكفايات اللغويّة وعرضها على الخبراء لبيان ثبات صدقها .

أ ـ تحديد الهدف من الإستبانة :

هدف الباحث قياس مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية للكفايات اللغويّة في تدريس اللغة العربية .

ب ـ وصف الإستبانة :

تكونت الإستبانة من اربع اجزاء رئيسة يندرج تحتها اسئلة فرعية الجزء الاول (التحدث) وتكون من 5 فقرات الجزء الثاني (الاستماع) وتكون من 5 فقرات الجزء الثالث (القراءة) وتكون من 5 فقرات الجزء الرابع (الكتابة) وتكون من 5 فقرات .

ت ـ وضع تعليمات الإستبانة :

وضع الباحث تعليمات الاستبانة وذلك لأهميتها بالنسبة للاجابة على فقرات الاستبانة، إذ تؤثر دقة التعليمات في درجات الاستبانة .

ث ـ تقدير درجات الاستبانة :

صحح الباحث اجابات المدرسين وفقاً لثلاث مستويات (عال، متوسط ، منخفض) وتكون الدرجة الكلية لكل مهارة (15) والدرجة الكلية (60) .

2ـ اعد الباحث اختبارا في اكتساب المفاهيم النحوية للصف الاول المتوسط وذلك بالاستعانة بعدد من الدراسات والادبيات وهو من نوع اختيار من متعدد مكون من (30) فقرة لكل مفهوم (3)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

اسئلة وعند التصحيح اعطى الباحث درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفرا للاجابة الخاطئة وعامل الاجابة المتروكة معاملة الاجابة الخاطئة فكانت اعلى درجة(30) وادنى درجة (صفر) .

5ـ صدق الاداة وثباتها :

عرض الباحث استبانة الكفايات اللغوية المتكونة من (20) فقرة وكذلك اختبار المفاهيم النحويّة على عدد من المحكمين المختصين في مجالي طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم وتركَ في النهاية مجال لإضافة فقرات اخرى يرى الخبراء اضافتها، وذلك للتحقق من الصدق الظاهري لأداتي البحث وطلب منهم الحكم على فقرات الاختبار من حيث السلامة اللغوية والوضوح ومناسبة الفقرات للمفاهيم النحويّة، وقد اخذ الباحث بملاحظات المحكمين واجراء التعديلات عليها، وللتحقق من الثبات استعمل الباحث طريقة اعادة الاختبار وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ومعالجة البيانات احصائيا بلغت قيمة معامل الارتباط (0,66) وتعد العلاقة قوية اذا كانت بين (50، 0) و (75، 0) (البياتي ، 2008: 152)

الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

1ــ الاختبار التائي لعينة واحدة : $T=\frac{\bar{x}-m}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$

2ــ معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات فقرات الاختبار

$$r=\frac{n\sum xy-\sum x\sum y}{\sqrt{[n\sum x^2-(\sum x)2][n\sum y2-(\sum y2)]}}$$

الفصل الرابع : عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها بعد معالجة البيانات وابرز الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

عرض النتائج : اولاً: عرض النتيجة المتعلقة بالفرضية الاولى للكفايات اللغوية :

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط امتلاك مدرسي اللغة العربية للكفايات اللغويّة) وللتحقق من صحة الفرضية بعد تطبيق الاستبانة وعند حساب درجات اجابات المدرسين في مهارات الكفايات اللغوية والمحدد بـــ 80٪ مستوى مقبول ومعاملتها احصائيا باستعمال اختبار التائي لعينة واحدة بلغ متوسط الحسابي (31,12) والجدول الاتي يبين ذلك :

جدول (1) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري للكفايات اللغوية

الكفايات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
الاستماع	15	6,04	42,6	3,9	0,01
التحدث	15	7,02	48	3,11	0,01
القراءة	15	9,05	60 ,3	4,71	0,01
الكتابة	15	9,01	60,06	4,69	0,01
الاختبار ككل	60	31,12	52,74	13,65	0,01

يتضح من الجدول السابق ان مستوى الكفايات اللغوية يعد منخفضا اذ ان المستوى المقبول هو 80٪

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

إذ جاءت المتوسطات كالاتي : مهارة الاستماع (6,04) بنسبة (42,6)، اما مهارة التحدث فكانت(7,02) بنسبة (48) ومهارة القراءة (9,05) بنسبة (60,3) ومهارة الكتابة (9,01) بنسبة (60,06) وكلها نتائج منخفضة المستوى، اما الاختبار ككل فكان المتوسط الحسابي (31,12) بنسبة (52,74) وهو ايضا منخفض.

ثانياً : عرض النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية اكساب المفاهيم النحوية

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط اكتساب طلاب الصف الاول المتوسط للمفاهيم النحوية)

وللتحقق من صحة الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين ، فتبين أنّ متوسط الدرجات (10,02) والانحراف المعياري (18,96) والتباين (359,82) عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0,05) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (15,22) والجدولية(1,980) وكما موضح في الجدول (2) .

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين ودرجة الحرية لدرجات الطلاب

العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
63	10,02	359,82	18,96	62	15,22	1,980	دالة احصائيا

ثالثاً : عرض النتيجة المتعلقة بالفرضية الثالثة

ولمعرفة العلاقة بين متوسطي درجات مدرسي اللغة العربية في الكفايات اللغوية ودرجات طلاب الصف الأول المتوسط في اكتساب المفاهيم النحويّة تم حساب معامل الارتباط بين متوسطي درجات مدرسي اللغة العربية في الكفايات اللغويّة ودرجات الطلاب في اكتساب المفاهيم النحويّة فجاءت النتائج أنَّ معامل الارتباط هو(84, 0) وهي قيمة دالة عند (0,01) وهذا يَدُل على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الانخفاض في الكفايات اللغويّة للمدرسين والانخفاض في درجات اكتساب المفاهيم النحويّة للطلاب لان نتائج الفرض الاول اوضحت انخفاض ونتائج الفرض الثاني اثبتت انخفاض وهناك ارتباط بين المتغيرين وفي ضوء ذلك تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث .

تفسير النتائج : النتيجة الاولى

اسفرت نتائج الاستبانة للكفايات اللغوية لمدرسي اللغة العربية عن وجود ضعف عند معظم المدرسين ويعزو الباحث ذلك للأسباب الاتية :

1ـ قلة اهتمام مدرسي اللغة العربية بتطوير معلوماتهم في مادة اللغة العربية .
2ـ غياب الوعي عند معظم مدرسي اللغة العربية بأهمية كفايات اللغة العربية المختلفة .
3ـ قلة استعمال اللغة في الحياة اليومية للمدرسين ونشاطاتهم المجتمعية .

تفسير النتيجة الثانية

ويفسر الباحث ضعف طلاب الصف الاول المتوسط في اكتساب المفاهيم النحويّة إلى الأسباب الاتية :

1ـ قلة التركيز والانتباه عند اغلب الطلاب عند ذكر المفاهيم النحويّة .
2ـ الابتعاد عن استخدام الوسائل الايضاحية من المدرسين عند عرض المفاهيم النحويّة .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

3ـ ضعف الدافعية عند اغلب الطلاب لتعلم المفاهيم النحويّة .

تفسير النتيجة الثالثة

ويعزو الباحث أسباب ذلك للاتي :

1ـ هناك تأثير وتأثر ايجابي بين كفاية المُدرس واكتساب المفاهيم عند الطلاب .

2ـ غياب التفاعل الصفي بين المُدرس والطالب .

3ـ صعوبة ايصال المعلومة للطلاب .

الاستنتاجات :

في ضوء نتيجة البحث استنتج الباحث ما يأتي :

1ـ استعمال المدرسين طرائق تدريس لا تلاءم تدريس المفاهيم النحويّة .

2ـ الضعف الكبير عند اغلب الطلاب في اكتساب المفاهيم النحويّة .

3ـ عدم قدرة الطلاب على التمييز بين المفاهيم النحويّة .

التوصيات :

في ضوء النتيجة التي ظهرت في البحث ، يوصي الباحث بما يأتي :

1ـ اقامة دورات تدريب لمدرسي اللغة العربية على الكفايات اللغوية بأنواعها المختلفة .

2ـ اعتماد المفاهيم النحويّة بنحوٍ اساس في التدريس لأنها ترسخ المادة النحويّة في اذهان الطلاب

3ـ تعليم الطلاب معنى المفهوم ومن ثُمَ المفاهيم النحويّة .

المقرحات :

1ـ اجراء دراسة في اكتساب المفاهيم النحويّة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

2ـ اجراء دراسة في التعليم القائم على اساس الكفايات الادائية .

المصادر :

1ـابراهيم، صفاء حمد (2011): **مهارات التفكيرفي تعليم اللغة العربية وتعليمها** ، ط1مكتبة حورس، الاسكندرية ، مصر

2ـ ابو جادو، صالح محمد علي(2000): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ،ط2، دار المسيرة ، عمان.

3ـابو سعيدي، عبد الله خميس(2009): **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية**، دار المسيرة، عمان .

4ـ احمد، مهاباد عبد الكريم(2016): اثر انموذج وودز في اكتساب المفاهيم النحوية عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **مجلة كلية التربية للبنات** ،جامعة بغداد ، مجلد 27، عدد4.

5ـ البياتي، عبد الجبار توفيق(2008): **الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**، اثراء للنشر والتوزيع، الاردن .

6ـالتميميّ، عواد جاسم(2011): **المنهج وتحليل الكتاب** ،ط2، مطبعة دار الحوراء، بغداد.

7ـ التميميّ ، احمد جاسم ، واخرون(2018): **واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**، بغداد.

8ـ جابر، جابر عبد الحميد(1999): **سيكلوجيا التعلم ونظريات التعليم**، دار النهضة، مصر .

9ـ جرادات، عزت(2008): **التدريس الفعال** ، دار صفاء ، عمان ، الاردن

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

10– حسنين، صلاح الدين صالح(1984): **دراسات في علم اللغة الوظيفي والتاريخي المقارن**، ط1،دار العلوم ، السعودية
11– الحيلة، محمد محمود(2002): **مهارات التدريس الصفي** ، دار المسيرة ، عمان .
12– خليل، حلمي(1987): **اللغة والطفل دراسة في ضوء علم اللغة النفسي**، ط1، دار المعرفة، الاسكندرية .
13– الخوالدة، عبد الله(2008): **مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الاساسية** ، دار حامد ، عمان.
14– الدليمي، طه علي حسين(2009): **تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية** ، عالم الكتب، الاردن .
15– رمضان، محمد رمضان(2002): **الاتجاهات الحديثة في اكتساب المفاهيم في مرحلة الطفولة** كلية التربية جامعة الزقازيق.
16– زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل(2013): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ج1، دارالمرتضى، العراق.
17– ———— (2016): **المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق**، الدار المنهجية ، بغداد .
18– الزكي، احمد(2004): **التربية المقارنة ونظم التعليم** ، دار الفرقان، الاسكندرية .
19– الزهراني، محمد بن سعيد(2011): **فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واحتفاظهم بها**، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة ام القرى.
20– زيتون، عايش محمود(1995): **اساليب تدريس العلوم**، ط1، دار الشروق ، لبنان.
21– السلامات، محمد خير(2013): اثر تدريس العلوم بطريقة الانشطة العلمية في تحصيل الطلاب ذوي السعة العقلية المختلفة للمفاهيم العلمية وتنمية اتجاهاتهم العلمية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية في التربية وعلم النفس** عدد 11، مجلد 3
22– السيد، محمود احمد(2017) : **طرائق تدريس اللغة العربية** ، جامعة دمشق.
23– الضامن، منذر(2007): **اساسيات البحث العلمي**، دار المسيرة ، عمان .
24– الطيطي، محمد (2004): **البيئة المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها**، دار الامل، الاردن
25– عبد الله، عبد الرحمن صالح(1997): **المرجع في تدريس علوم الشريعة** ، دار البشير ، الاردن.
26– عصر، حسني (2005): **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية** ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر .
27– عطية، محسن علي(2008): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار المناهج، الاردن.
28– العكيليّ، حسن منديل(2004): **الجانب الروحي في اللغة العربية**، دار المغرب ، بغداد.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

29– عمايرة، محمد اسماعيل(2019): الكفايات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بين المعايير الدولية ونظرة السلف، **مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية** ، مجلد46، العدد2.
30– الفتلاوي، سهيلة محسن(2010)**: المدخل الى التدريس**، الشروق للطباعة ، لبنان .
31– الفليت ، جمال كامل، وماجد محمد الزيان(2014): الكفايات اللغوية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص التعليم الاساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي، **مجلة جامعة الازهر** ، مجلد 16، عدد2.
32– القباطي، عبد الله عبدو(1999): **اثر استخدام انموذج برونز وجانيه في تحصيل واستبقاء المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب مرحلة التعليم الاساسية في الجمهورية اليمنية** اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
33– القيسي، بخيت(2001): **اثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
34– محمد، شفيق(2001): **البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية**، المكتبة الجامعة ، الاسكندرية.
35– مرزه، حنين نوري(2018): **بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم ذي المعنى لاكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الخامس العلمي**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية.
36– مدكور، عمرو محمد(2012): **مهارات الاصدار في اختبار العين للكفاءة اللغوية** ، جامعة الامارات
37– الهاشمي، عبدالرحمن عبد، ومحسن علي عطية(2009): **مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم**،ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات .
38– ياسين، واثق عبد الكريم، وزينب حمزة راجي(2012): **المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية** ، بغداد
39– وزارة التربية(2007) : **جمهورية العراق منهج الدراسة المتوسطة** ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد.

Sources:
1 Ibrahim, Safaa Hamad (2011): Thinking Skills in Teaching and Teaching the Arabic Language, 1st edition, Horus Library, Alexandria, Egypt.
2- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali (2000): The Psychology of Socialization, 2nd edition, Dar Al-Masirah, Amman.
3 Abu Saeedi, Abdullah Khamis (2009): Methods of teaching science, scientific concepts and applications, Dar Al Masirah, Amman.
4- Ahmed, Mahabad Abdul Karim (2016): The impact of the Woods model on the acquisition of grammatical concepts among sixth-grade

primary school students, Journal of the College of Education for Girls, University of Baghdad, Volume 27, Number 4.
5- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (2008): Statistics and its applications in educational and psychological sciences, Ithraa Publishing and Distribution, Jordan.
6 Al-Tamimi, Awad Jassim (2011): Methodology and Analysis of the Book, 2nd edition, Dar Al-Hawraa Press, Baghdad.
7- Al-Tamimi, Ahmed Jassim, and others (2018): The reality of teaching the Arabic language at the primary level, Baghdad.
8- Jaber., Jaber Abdel Hamid (1999): Psychology of Learning and Educational Theories, Dar Al-Nahda, Egypt.
9- Jaradat, Ezzat (2008): Effective Teaching, Safaa House, Amman, Jordan.
10 - Hassanein, Salah al-Din Saleh (1984): Studies in Comparative Functional and Historical Linguistics, 1st edition, Dar Al-Ulum, Saudi Arabia.
11- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2002): Classroom Teaching Skills, Dar Al-Masirah, Amman.
12 - Khalil, Helmy (1987): Language and the Child: A Study in the Light of Psycholinguistics, 1st edition, Dar Al-Ma'rifa, Alexandria.
13 - Al-Khawaldeh, Abdullah (2008): Thinking skills among basic stage students, Dar Hamed, Amman.
14 - Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein (2009): Teaching the Arabic language between traditional methods and innovative strategies, World of Books, Jordan.
15 - Ramadan, Muhammad Ramadan (2002): Modern trends in the acquisition of concepts in childhood, Faculty of Education, Zagazig University.
16- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel (2013): Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Part 1, Dar Al-Murtada, Iraq.
17 ---------- (2016): Linguistic skills between theory and practice, Methodological House, Baghdad.
18 - Al-Zaki, Ahmed (2004): Comparative Education and Education Systems, Dar Al-Furqan, Alexandria.
19 - Al-Zahrani, Muhammad bin Saeed (2011): The effectiveness of a proposed strategy based on conceptual change in modifying alternative

perceptions of some grammatical concepts among second-year intermediate students and retaining them, unpublished doctoral thesis, Umm Al-Qura University.
20- Zaitoun, Ayesh Mahmoud (1995): Methods of Teaching Science, 1st edition, Dar Al-Shorouk, Lebanon.
21 - Al-Salamat, Muhammad Khair (2013): The effect of teaching science using the method of scientific activities on students with different mental abilities' achievement of scientific concepts and developing their scientific attitudes, Journal of the Association of Arab Universities in Education and Psychology, No. 11, Volume 3
22 - Al-Sayyid, Mahmoud Ahmed (2017): Methods of Teaching the Arabic Language, Damascus University.
23 - Al-Damen, Munther (2007): Fundamentals of Scientific Research, Dar Al-Masirah, Amman.
24- Al-Titi, Muhammad (2004): The cognitive environment for acquiring, learning and teaching concepts, Dar Al-Amal, Jordan.
25 - Abdullah, Abdul Rahman Saleh (1997): Reference in Teaching Sharia Sciences, Dar Al-Bashir, Jordan.
26- Asr, Hosni (2005): Modern trends in teaching the Arabic language in the middle and secondary levels, Alexandria Book Center, Egypt.
27- Attiya, Mohsen Ali (2008): Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Al-Murhaj, Jordan.
28 - Al-Ukaili, Hassan Mandil (2004): The Spiritual Side of the Arabic Language, Dar Al-Maghrib, Baghdad.
29 - Amayra, Muhammad Ismail (2019): The linguistic competencies of teachers of the Arabic language to non-native speakers between international standards and the view of the predecessors, Journal of Humanities and Social Sciences Studies, Volume 46, Issue 2. 30 - Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen (2010): Introduction to Teaching, Al-Shorouk Printing, Lebanon.
31 - Al-Falite, Jamal Kamel, and Majed Muhammad Al-Zayyan (2014): The linguistic competencies necessary for student teachers specializing in basic education in light of the linguistic communication approach, Al-Azhar University Journal, Volume 16, Number 2.
32 - Al-Qubati, Abdullah Abdo (1999): The effect of using the Bronze and Janet model on the acquisition and retention of physical concepts

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

among basic education students in the Republic of Yemen, unpublished doctoral dissertation, Al-Mustansiriya University, College of Education.
33 - Al-Qaisi, Bakhit (2001): The effect of concept maps on basic stage students' achievement and critical thinking in mathematics, unpublished doctoral thesis, College of Education, University of Baghdad.
34 - Muhammad, Shafiq (2001): Scientific research and methodological steps for preparing social research, University Library, Alexandria.
35 - Marza, Haneen Nouri (2018): Building a proposed educational program based on meaningful learning to acquire grammatical concepts for fifth-grade students, unpublished doctoral thesis, University of Babylon, College of Basic Education.
36 - Madkour, Amr Mohamed (2012): Version skills in the Al Ain Linguistic Proficiency Test, UAE University.
37 - Al-Hashemi, Abdul-Rahman Abd, and Mohsen Ali Attia (2009): Comparing educational curricula in the Arab world and the world, 1st edition, University Book House, Emirates.
38 - Yassin, Wathiq Abdul Karim, and Zainab Hamza Raji (2012): The constructivist approach, models and strategies in teaching scientific concepts, Baghdad.
39 - Ministry of Education (2007): Republic of Iraq Middle School Curriculum, Ministry of Education Press, Baghdad.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.888-907

Employing Linguistic Competencies In Teaching The Arabic Language And Acquiring Grammatical Concepts Among First-Year Intermediate Students

Dr. Nour El-Din Haider Faleh
Baghdad Education Directorate/Al-Rusafa Third
Nt201133@yahoo.com

Abstract:

The current research aims to identify (employing linguistic competencies in teaching the Arabic language and acquiring grammatical concepts among first-year intermediate students). The researcher adopted the descriptive approach, and the research is limited to Arabic language teachers and first-year intermediate students in middle-day day schools in Baghdad Governorate. The researcher intentionally chose the Baghdad Directorate of Education, Rusafa III. The random sample chosen by the researcher was (57) teachers, while the number of students was (63) students for the academic year 2025/2026. The research tools were a questionnaire for linguistic competencies consisting of (20) items with three alternatives (high, medium, low) that was presented to teachers and a test of grammatical concepts for students consisting of (30) multiple-choice items. The results showed a weakness among Arabic language teachers in possessing and employing the competencies Linguistic weakness among first-year intermediate students in acquiring grammatical concepts.

Keywords: linguistic competencies, acquisition, grammatical concepts, first intermediate grade.